واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج

أ/ مريم بنت محمد الخيبري
ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي
المملكة العربية السعودية

أ.د/ مبارك بن فهيد القحطاني
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج

واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج

أ/ مريم بنت محمد الخيبري (*) أ. د/ مبارك بن فهيد القحطاني (**)

المستخلص:

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج، ولتحقيق هدف الدِّراسة اتُّبِعَ المنهج الوصفيّ المسحي لدراسة أساس العلاقة السببية بين متغيرين، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث وجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع المشرفات التربويات الفنّيّات (بنات)، والبالغ عددهنّ (64) مشرفة تربوية (فنية) بإدارة التعليم في محافظة الخرج في الفصل الدراسي الأول من العام الحالي 1442هـ/2020م، واستُخدم في الدِّراسة أسلوب الحصر الشامل؛ حيث تم تطبيقها على كامل المجتمع، وقد توصَّلت الدِّراسة لمجموعة من النتائج أبرزها ما يلي: أظهرت النتائج أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أنَّ الإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقه بدرجة عالية بإدارة التعليم في محافظة الخرج، ؛ حيث جاء البُعد المتعلق بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج في المرتبة الأولى، يليه البُعد المتعلق بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن، ثم بُعد مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج، بينما جاء البُعد الخاص بمعايير التميز في المرتبة الأخيرة، كما تبيّن من النتائج أن جميع الأبعاد المتعلقة بالإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقها بدرجة عالية من وجهة نظر المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، وبيّنت النتائج أنَّ المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج موافقات بدرجة عالية على معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، واتضح من النتائج أن أبرز المعوقات

* ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي- المملكة العربية السعودية.

** أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج.

هي: (كثرة المعلمات المسندات للمشرفات التربويات في الإشراف القائم على النتائج، ضعف المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي تُطالب بها المشرفة التربوية، محدودية صلاحيات المشرفة التربوية مما يُضعف من دورها المنوط بها في الميدان)، ووفي ضوء ما توصَّلت إليه النتائج أوصت الدِّراسة بالآتي: ضرورة تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، وتوفير المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي تُطالب بها المشرفة التربوية، منح الصلاحيات اللازمة للمشرفة التربوية الأمر الذي يزيد من فاعلية دورها المنوط بها في الميدان، وكذلك عقد الندوات واللقاءات العلمية والدورات التدريبية والتطويرية المناسبة في مجال تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات، وتبادل الخبرات في هذا المجال، والأخذ في الحسبان مناسبة محتوى هذه البرامج والدورات للمهام.

Abstract:

The study aims to identify the reality of implementing result-based educational supervision by female educational supervisors at the Department of Education in Al-Kharj Governorate. To achieve the study objective, a descriptive survey approach was used to study the basis of the causal relationship between two variables. The researcher has utilized the questionnaire as a tool to research and collect the necessary data for the study. The study population consisted of all the vocational educational supervisors (females) with a total of (64) (vocational) educational supervisors at the Department of Education in Al-Kharj Governorate in the first semester for the current academic year 1442 H / 2020. The complete census approach was implemented to the whole population, and the study concluded a number of findings, mainly including the following, The findings show that the female educational supervisors at the Department of Education in Al-Kharj Governorate see that the result-based educational supervision is being applied at a high level at the Department of Education in Al-Kharj Governorate. The aspect related to the objectives of result-based educational supervision came first, followed by the aspect related to the process of improving students' learning and using best practices in supervising and evaluating female teachers, and then the aspect of result-based educational supervision phases, while the aspect of the standards of excellence came in the last place. It is clearly evident from the findings that all aspects related to result-based educational supervision are implemented to a high level from the point of view of the female educational supervisors at the Department of Education in Al-Kharj Governorate, The findings show that the female educational supervisors at the Department of Education in Al-Kharj Governorate strongly agree on the obstacles to the implementation of result-based educational supervision by the female educational supervisors at the Department of Education in Al-Kharj Governorate. The findings clearly show that the most prominent obstacles are (the large number of female teachers assigned to the educational supervisors in result-based supervision, poor financial allocations for the supervisory methods required by the educational supervisors, and the limited powers granted to the educational supervisors, which weakens their assigned role in the field),In light of the findings, the study recommend the following: the necessity of implementing the result-based educational supervision by female educational supervisors at the Department of Education in Al-Kharj Governorate, providing financial

allocations for the supervisory methods required by the educational supervisors, granting the necessary powers to the educational supervisors - which increases the effectiveness of her assigned role in the field, holding symposiums, scientific meetings and appropriate training and professional development courses in the field of implementing result-based educational supervision by female educational supervisors, exchange expertise in this field, and finally taking into account the content suitability of such programs and courses for the relevant tasks.

المقدمة:

اهتمَّت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتطوير العملية التعليمية؛ حيث تعرَّض مفهوم الإشراف التربوي كغيره من المفاهيم التربوية الأخرى لتغيّرات في اتجاهاته وأنواعه؛ حيث تعدّدت أنواع الإشراف التربوي، وكل نوع من هذه الأنواع يعكس الفلسفة التي تنطوي خلفه؛ حيث ينسجم مع متطلباتها ويلبّي احتياجات المعلم، ويحقق أهداف العملية التربوية.

ويحظى الإشراف التربوي بأهمية كبيرة في جميع مراحل العملية التعليمية؛ نظرًا للأدوار والمهام المهمة التي بات على المشرف التربوي أن يكون مواكبًا لها، وموظّفًا إيّاهًا بشكل فعَّال في كافة المرحلة العملية التعليمية (المقطرن، 2016).

ويخدم الإشراف التربوي النظام التعليمي، باعتباره مفتاح التقدُّم فيه، ويساهم في تشخيص المشكلات ومعالجتها، وتحسين الأداء داخل أركان العملية التعليمية، كما أنَّ دوره مهمّ؛ من خلال مواكبة التطورات السريعة، في مجال المعرفة التكنولوجية المعاصرة؛ من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (شلدان والقدرة، 2017).

والإشراف التربوي ركنٌ من الأركان المهمّة التي يقوم عليها العمل التربوي وأدواته وأسسه ومبادئه ومفاهيمه وأبعاده، ولذا ينبغي تطويره، ويذكر الدعيلج (2015م، ص51): "لقد كان (التفتيش) هو الأسلوب المتّبع في المدارس قديمًا وفقًا لما يلاءم المجتمع في صورته التي كان عليها، ونظرًا لأسلوب الحياة وظروفها في ذلك الوقت، ثم استبدال (التفتيش) باسم جديد هو (التوجيه الفني) الذي يعني توجيه الطلاب إلى ما تُؤهلهم له قدراتهم واستعداداتهم للدراسة والعمل، ويكون لهم دور في الحياة، ثم تغيّر مرة أخرى فأصبح (الإشراف التربوي) الذي يعني الإشراف على أعمال المعلمين ومعاونتهم على حسن أدائهم".

ولن يحدث تطوير لأداء المعلم إذا لم نساعده على رفع كفاءته التدريسية التي عن طريقها يستطيع أن يقدّم مادته العلمية على أُسُس سليمة بعيدًا عن الاجتهادات الخاطئة، والإشراف التربوي يحتاج إلى إعادة تصحيح ليعالج القصور عند المعلمين.

والإشراف التربوي الحديث عامل مساعد لتطوير العملية التعليمية، ويقوم المشرف التربوي على تقديم العون والمساعدة لتحسين أداء المعلم، وإكسابه مهارات التدريس، ويبتعد عن تصيُّد

الأخطاء وتصحيحها بدون جرح شعور المعلم أمام إدارة المدرسة وزملائه، وبالتالي الوصول للنتائج المرغوبة.

وبظهور مفاهيم تربوية حديثة تغيّرت أمور كثيرة شملت جوانب متعددة من أدوار المعلم والطالب ومدير المدرسة وولي الأمر، بل وتغيّرت الأهداف التربوية تغيرًا لم يسبق له مثيل، وكذلك كان الإشراف التربوي أكثر تأثرًا وأعمّ تأثيرًا في عملية التعليم والتعلم؛ لأن الإشراف التربوي ينبغي أن يكون خدمة تربوية تعاونية هدفها الأساس تحليل الظروف التي تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم، والعمل على تحسين هذه الظروف بأساليب ناجحة (الدعيلج، 2015، ص53).

وتستنتج مما سبق أنَّ المعلم بحاجة إلى اكتساب مهارات التدريس ابتداءً من تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه حتى يطوّر مستواه الفني والمهني، ويؤدّي عمله أمام تلاميذه وإدارة المدرسة بكل ثقة بعيدًا عن الارتجال، والإشراف التربوي يساعد المعلمين على تطوير وتحسين أدائهم الفني من خلال ممارسة الأساليب الإشرافية.

ويعمل كل نظام طامح في تحقيق أهدافه والمنافسة بمخرجاته على تحليل نتائجه وتفسيرها، وتقدير الفجوات الناتجة عنها، وكيفية معالجتها؛ فالتوجه نحو النتائج لم يَعُدْ خيارًا في ظل عالم متنافس معرفيًّا واقتصاديًّا، بل هو التزام منظوميّ، فجودتها تشير إلى سلامة المنظومة التعليمية على مستوى المدرسة والنظام التعليمي، وعكس ذلك يفتح كثيرًا من نوافذ الأسئلة أمام الإشراف التربوي المعني بتحسين مخرجات التعلم وضامن تميزها (العتيبي، 2019، ص7).

كما يؤكد العتيبي، (2019، ص7) أنه "ومع الخبرات التراكمية في الإشراف التربوي، وتطبيق العديد من أنماطه وأساليبه الحديثة خلصت إلى أن العمل من خلال النتائج مباشرة يُعدّ من أنجح الطرق لتحسين المدخلات وتصحيح العمليات، وأكثر تأثيرًا في قناعات المعلمين بحقائق نتائج المتعلمين لديهم، وأدعى إلى زيادة تفاعل المنزل مع المدرسة للوصول إلى نتائج عالية، لكن العمل القائم على النتائج يحتاج إلى تحوّل نوعيّ في النموذج الإشرافي ومنظومة التعليم وبناء المتطلبات اللازمة لها".

وقد أكد العتيبي (2019، ص7) "أن التوجه نحو النتائج لم يَعُد خيارًا في ظل عالم متنافس معرفيًا واقتصاديًا بل هو التزام منظوميّ، فجودتها تشير إلى سلامة المنظومة التعليمية على مستوى المدرسة والنظام التعليمي، وعكس ذلك يفتح كثيرًا من نوافذ الأسئلة أمام الإشراف التربوي المعني بتحسين مخرجات التعلم وضامن تميزها".

مشكلة الدِّراسة:

أظهرت نتائج الاختبارات الدولية مثل (PIRLS –PISA– TIMSS) والاختبارات الوطنية لتقويم مخرجات التعليم التي أدَّاها طلاب المملكة العربية السعودية بشكل عام وطلاب محافظة الخرج بشكل خاص تدني المستوى التحصيلي للطلبة والطالبات.

وتزامنًا مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وفي ظل ما يشهده العالم من تطورات متلاحقة، ولمواكبة الدول المتقدمة في التعليم للوصول للأهداف المنشودة، ولتحقيق أعلى المراكز في الاختبارات الدولية والاختبارات المركزية لطلاب وطالبات جميع المراحل الدراسية في مدارس المملكة، ونظرًا لأهمية الإشراف التربوي ودوره في تطوير العملية التعليمية التعلمية؛ فقد تناولت عدة دراسات هذا الجانب مثل دراسة الربيعي وآخرين (2018)، ودراسة عفاف، بليل (2018)، ودراسة قيطة والزيان، (2017)، ودراسة صالح (2015)، ودراسة شلدان، والقدرة (2017)؛ حيث يُعتبر الإشراف التربوي من المفاهيم التربوية التي تُعْنَى بتطوير الكفايات التدريسية، وأساسًا للتطوير والتحسين المستمر في العملية التربوية وتحقيق النتائج المرغوبة.

ولأجل ذلك وقع اختيار الباحثان على هذا الموضوع؛ بهدف أن يتم تسليط الضوء على الإشراف القائم على النتائج، وجاءت هذه الخطة الموسومة بـ(واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج)، راجيةً من الله أن تُؤتي ثمارها وتحقق الأهداف المرجوة من دراستها.

مما سبق تتمثل مشكلة الدِّراسة في السؤال الرئيس:

"ما واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؟"

ويتفرّع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؟
2. ما معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؟
3. هل يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تُعزى إلى البيانات الديموغرافية (سنوات الخبرة, الدرجة العلمية)؟

أهداف الدِّراسة:

تسعى الدِّراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج.
2. التعرف على معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج.
3. التعرف على درجة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الحرج تُعزى إلى البيانات الديموغرافية (سنوات الخبرة, الدرجة العلمية).

أهمية الدِّراسة

أولاً/ الأهمية النظرية

ترجع الأهمية النظرية للدراسة الحالية إلى:

– ما سوف تضيفه الدِّراسة الحالية من مفاهيم وأُسُس نظرية حول الإشراف التربوي.

– ستوفر الدِّراسة الحالية أساسًا نظريًّا لمفهوم الإشراف القائم على النتائج، مع توفير إطار أدبي متكامل حوله.

– ستوفر الدِّراسة مراجعة نظرية لمفاهيم وخصائص وسمات الإشراف التربوي، وأهمية الأدوار التي تقوم بها المشرفات التربويات في تحسين أداء المعلمات.

ثانيًا/ الأهمية العملية (التطبيقية)

ترجع الأهمية العملية للدراسة الحالية إلى:

– ما ستقدمه هذه الدِّراسة من نتائج وتوصيات؛ فإنها قد تفيد صُنّاع القرار في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ممثلاً بإدارة التعليم في محافظة الخرج برؤية أوضح وأكثر واقعية حول واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج ومعوقات تطبيقه.

– سيساهم في تحسين أداء وزيادة كفاءة المشرفات التربويات (الفنيات)، وبالتالي العمل على دعم وتشجيع مفاهيم الإشراف التربوي السليمة، وتطويرها بالطرق والوسائل المناسبة.

مصطلحات الدِّراسة

– **الإشراف التربوي Educational Supervision اصطلاحًا: يعرفه المقطرن (2016) بأنها** "عملية تعاونية مستمرة، تهدف إلى العناية بالموقف التعليمي، والعمل على تطوير وتحسين عمل المعلم وتحقيق أهداف العملية التعليمية بأعلى درجة من الجودة".

– **وإجرائيًّا بالإشراف التربوي Educational Supervision بأنه** "العملية المنظمة المستمرة التي تقوم بها المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج في متابعة المعلمات من أجل تحسين العملية التربوية والتعليمية ورفع كفاءتهما بما يحقّق الأهداف التربوية المنشودة".

– **الإشراف القائم على النتائج Results–based educational supervision:** هو مجموعة من الأدوات والأساليب الإشرافية التي يقوم بها المشرفون لإعداد المعلمين، بالإضافة إلى مساعدة مدير المدرسة والمشرف التربوي على العمل المركّز مع المعلمين في جوّ يتّسم بالمهنية والعلاقات الإنسانية، لتحسين أدائهم، من أجل تحقيق تطوير في تحصيل التلاميذ، وبالتالي فهو يركّز على أداء المدرس التدريسي، ويربطه بشكل رئيسي بأداء الطلاب (موسى، 2018).

- **وتُعرف الإشراف القائم على النتائج Results-based educational supervision إجرائيًّا بأنه** عبارة عن مجموعة من الأساليب الإشرافية التي تؤديها المشرفة التربوية بإدارة التعليم بمحافظة الخرج، والذي يستهدف من خلالها أداء المعلمات، ويكون مرتبطًا بشكل رئيسي بأداء الطلاب وتحصيلهم الدراسي في المدرسة وتحقيق النتائج المرجوة.

حدود الدِّراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدِّراسة الحالية على معرفة واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج ومعوقات تطبيقه.

- **الحدود البشرية:** طُبقت هذه الدِّراسة على جميع المشرفات التربويات (الفنيات) "بنات" في محافظة الخرج، وعددهن (64) مشرفة تربوية (شؤون المعلمات، نظام نور-EduWave).

- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدِّراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1442هـ/ 2020م).

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدِّراسة الحالية على إدارة التعليم في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية.

منهجية الدِّراسة:

يعرف العلماء في مجال البحث العلمي المنهج بأنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدى الباحث أو مجهولة لدى الناس الذين يعايشون تلك القضية المبحوثة، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون بغية إثباتها وتأكيدها للناس " (الربيعي، محمود. وآخرون 156، 2018).

في ضوء طبيعة الدِّراسة وأهدافها وتساؤلاتها والمعلومات المراد الحصول عليها، وبعد مراجعة أدبيات البحث العلميّ ومناهجه، وكذلك مراجعة الدِّراسَات السابقة في مجال البحث، ومن أجل تحقيق أهداف الدِّراسة؛ اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وهو النوع الذي يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما واقعة بقصد التعرف عليها من حيث

طبيعتها ودرجة وجودها فقط، وتستخدم فيه مختلف أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومة مثل الاستبانة، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات، ولكن أكثر الأدوات استخدامًا الاستبانة لاستجواب الأفراد بصورة مباشرة والمقابلة لاستجوابهم بصورة غير مباشرة.

ويُعرّف المنهج الوصفي المسحي تعريفات عدة من أبرزها أنه: "هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث إن تيسر أو عينة كبيرة جدًّا منهم، حتى نتأكَّد أن نتائج دراسة هذه العينة الكبيرة قابلة للتعميم على مجتمع البحث كله" (الربيعي، محمود. وآخرون 78، 2018).

ويُعرف المنهج الوصفي المسحي والذي عرّفه العساف (2012) بأنه المنهج الذي يصلح لاستجواب جميع أفراد مجتمع الدِّراسة لوصف ظاهرة ما من حيث طبيعة وجودها.

ويقوم هذا المنهج على أساس العلاقة السببية بين متغيرين؛ أحدهما المتغير المستقل المتمثل في واقع تطبيق، والآخر المتغير التابع المتمثل في الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج.

مجتمع الدِّراسة:

يشير عبيدات، وعبدالحق، وعدس (2007، ص99) إلى أنَّ مجتمع الدِّراسة هو: "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث".

وبناءً على مشكلة الدِّراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف للدراسة الحالية يتكون من جميع المشرفات التربويات الفنيات (بنات) بإدارة التعليم في محافظة الخرج والبالغ عددهنّ (64) مشرفة تربوية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي 1442هـ/2020م (شؤون المعلمات، نظام نور–EduWave) استخدم أسلوب الحصر الشامل، وقامت بتطبيق دراستها على كامل المجتمع.

وصف مجتمع الدِّراسة (متغيرات الدِّراسة):

تقوم هذه الدِّراسة على عددٍ من المتغيرات المستقلة المُتعلِّقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدِّراسة، والتي تمثلت في: (سنوات الخبرة في الإشراف التربوي، الدرجة العلمية).

وفي ضوء هذه المتغيرات، يمكن تحديدُ خصائص مجتمع الدِّراسة على النحو التالي:

1. سنوات الخبرة في الإشراف التربوي:

جدول (1) توزيع مجتمع الدِّراسة وفق عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة
أقل من 5 سنوات	8	12، 5
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	19	29، 7
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	21	32، 8
من 15 سنة فأكثر	16	25، 0
المجموع	**64**	**٪100**

تُشير المؤشِّراتُ الإحصائيَّة الموضحة بالجدول السابق الخاص بتوزيع مجتمع الدِّراسة وفق سنوات الخبرة أن (32، 8%) من إجمالي مجتمع الدِّراسة سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (10 سنوات إلى أقل من 15 سنة)، في حين وجد أن (29، 7%) من إجمالي مجتمع الدِّراسة سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، بينما وُجِدَ أن (25%) من إجمالي مجتمع الدِّراسة سنوات خبرتهن (من 15 سنة فأكثر)، وأخيرًا وجد أن (12، 5%) من إجمالي مفردات مجتمع الدارسة سنوات خبرتهن (أقل من 5 سنوات)، وهذه النتيجة تدل على تنوع سنوات الخبرة بين مفردات مجتمع الدِّراسة.

2. الدرجة العلمية:

جدول (2) توزيع مجتمع الدِّراسة وفق متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرارات	النسبة
بكالوريوس	44	68، 8
دراسات عليا	20	31، 3
المجموع	**64**	**٪100**

تكشف المؤشراتُ الإحصائيَّة الموضحة بالجدول السابق الخاص بتوزيع مجتمع الدِّراسة وفق متغير الدرجة العلمية، أن الغالبية العظمى من مفردات مجتمع الدِّراسة درجتهن العلمية (بكالوريوس)؛ حيث بلغت نسبتهن (68، 8%) من إجمالي مفردات عينة الدِّراسة، في

المقابل وجد أن (31، 3%) من إجمالي مفردات عينة الدِّراسة درجتهن العلمية (دراسات عليا).

إعداد أداة الدِّراسة:

أ- بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

لبناء الاستبانة اتبع البَاحِثان الخطواتِ التالية:

- الاطِّلاع على المراجع العلمية فيما يتعلق بكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسسٍ علميةٍ في ذلك.
- الاطِّلاع على الدِّراسَات السابقة التي استطاعت البَاحِثَة توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدِّراسة، ومن أهمها الدِّراسَات التي تم عرضها في الفصل الثاني.
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدِّراسة أو جزء من مشكلة الدِّراسة.
- قامت البَاحِثَةُ بعرض الاستبانة في صورتها الأولية، ومجموعة من الأساتذة المختصين في قسم الإدارة والإشراف التربويّ؛ لإبداء رأيهم حول (وضوح الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدِّراسة، ومدى اتِّساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها، تعديل بعض العبارات أو حذفها، إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة، وإضافة ما يرونه مناسبًا من عباراتٍ).

ب- الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد الأخذ بتوصيات المحكِّمين وإجراء التعديلات اللازمة، تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية، من جزأين، وهما:

-**الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية للمستجيبات**، والتي تمثلت في (سنوات الخبرة – الدرجة العلمية).

-**الجزء الثاني: يشتمل هذا الجزء على محاور وأبعاد الاستبانة، وهي:**

المحـــورُ الأولُ: واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج، ويشتمل هذا المحور على (27) عبارة، موزعة على أربعة أبعادٍ، وهي:

- **البُعـد الأول:** عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن، ويشتمل هذا البُعد على (6) عبارات.

- **البُعد الثاني:** أهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، ويشتمل هذا البُعد على (9) عبارات.
- **البُعد الثالث:** مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج، ويشتمل هذا البُعد على (6) عبارات.
- **البُعد الرابع:** معايير التميز، ويشتمل هذا البُعد على (6) عبارات.

المحورُ الثاني: معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، ويشتمل هذا المحور على (14) عبارة.

وقد راع البَاحِثان في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان؛ حتى تكون مفهومة للمبحوثات، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية (عالية جدًّا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًّا)، ولغرض المعالجة؛ فقد أعطت البَاحِثَة لكل استجابةٍ على كل فقرةٍ في جميع محاور الاستبانة قيمةً محدَّدة على النحو التالي: (عالية جدًّا) 5 درجات، (عالية) 4 درجات، (متوسطة) 3 درجات، (ضعيفة) درجتان، (ضعيفة جدًّا) درجة واحدة.

صِدقُ أداة الدِّراسة (validity):

قام البَاحِثان بالتحقُّق من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين، وهما:

1- صدق المحكمين للأداة (face validity):

للتعرُّف على مدى صدق أداة الدِّراسة في قياس ما وُضِعَتْ لقياسه؛ قام البَاحِثان بعرضها على مجموعةٍ من المحكِّمين. للتأكد من صدقها الظاهري؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارةٍ من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للاستبانة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وُضِعَتْ لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قام بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانيًّا على مجتمع الدِّراسة.

2- صدقُ الاتِّساق الداخليّ للأداة: (الصدق البنائيّ):

بعد التأكُّد من الصدق الظاهريّ لأداة الدِّراسة، قام البَاحِثان بتطبيقها ميدانيًّا على جميع المشرفات التربويات الفنيات (بنات) بإدارة التعليم في محافظة الخرج والبالغ عددهنّ (64) مشرفة تربوية، وبعد تجميع الاستبانات قامت ميدانيًّا بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون " Pearson Correlation"؛ لمعرفة مدى الصدق الداخليّ للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرةٍ من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور أو البُعْد الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائجُ كالتالي:

(أ) صدقُ الاتِّساق الداخلي لأبعاد المحور الأول: واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج.

جدول (3) معاملاتُ الارتباطِ بين درجة كل فقرةٍ من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للبُعْد الذي تنتمي إليه الفقرة

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن		مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج	
1	0، 623**	1	0، 916**
2	0، 861**	2	0، 895**
3	0، 921**	3	0، 934**
4	0، 925**	4	0، 938**
5	0، 913**	5	0، 919**
6	0، 907**	6	0، 843**
أهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج		معايير التميز	
1	0، 781**	1	0، 906**
2	0، 809**	2	0، 894**
3	0، 863**	3	0، 916**
4	0، 947**	4	0، 926**
5	0، 876**	5	0، 949**

6	0، 890**	**6**	0، 936**
7	0، 849**	-	
8	0، 940**	-	
9	0، 876**	-	

**** دالة عند مستوى الدلالة 0، 01 فأقل**

تشير النتائجُ الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج) بالدرجة الكلية للبُعْد الذي تنتمي إليه الفقرة، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0، 01، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الأول بعباراته، بما يعكس درجةً عالية من الصدق لفقرات المحور الأول.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للبُعْد

	العبارة	معامل الارتباط
1	عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن.	**0، 919****
2	أهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج.	**0، 960****
3	مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج.	**0، 946****
4	معايير التميز.	**0، 942****

**** دالة عند مستوى الدلالة 0، 01 فأقل**

يتبين من النتائج الموضَّحة بالجدول السابق أن قِيَم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعدٍ من أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0، 01، وجميعها قِيَم موجبة؛ ما يعني وجود درجةٍ عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الأول بأبعاده، بما يعكس درجة عالية من الصدق لأبعاد المحور الأول.

ب- صدقُ الاتساق الداخلي للمحور الثاني: معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج:

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0، 679**	8	0، 749**
2	0، 730**	9	0، 772**
3	0، 797**	10	0، 734**
4	0، 623**	11	0، 792**
5	0، 819**	12	0، 818**
6	0، 660**	13	0، 860**
7	0.777**	14	0، 789**

**** دالة عند مستوى الدلالة 0، 01 فأقل**

تُشير النتائجُ الموضَّحة بالجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرةٍ من فقرات المحور الثاني (معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0، 01، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجةٍ عاليةٍ من الاتِّساق الداخليّ وارتباط المحور الثاني بعباراته بما يعكس درجةً عالية من الصدق لفقرات المحور الثاني.

ثباتُ أداة الدِّراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدِّراسة (الاستبانة)؛ استخدم البَاحِثان (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha)، والجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الدِّراسة.

جدول (5) معاملاتُ ثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الدِّراسة

محاور الاستبانة		عدد الفقرات	الفا كرونباخ
البُعد الأول	عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن.	6	0، 929
البُعد الثاني	أهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج.	9	0، 960

البُعد الثالث	مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج.	**6**	**0، 956**
البُعد الرابع	معايير التميز.	**6**	**0، 964**
المحور الأول: واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج.		**27**	**0، 984**
المحور الثاني: معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج.		**14**	**0، 942**
الثبات العام للاستبانة		**41**	**0، 951**

من خلال استعراض النتائجِ الموضَّحة بالجدول السابق، يتبيّن أن معاملات الثبات لمحاور الدِّراسة مرتفعةٌ؛ حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (0، 984)، بينما تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول ما بين (0، 929 و0، 964)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (0، 942)، أما الثبات العام لأداة الدِّراسة فقد بلغ (0، 951)، وجميعها قِيَمٌ موجبةٌ؛ ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

مصادرُ جمعِ البيانات:

استخدم البَاحِثان مصدرين أساسين لجمع المعلومات الخاصة بالدِّراسة، وهما:

- **المصادرُ الأوليَّة:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث؛ لجأت البَاحِثَة إلى جمع البيانات الأولية، من خلال استبانة كأداة رئيسة للبحث، صُمِّمت خصيصًا لهذا الغرض، وقد استهدفت المشرفات التربويات الفنيات (بنات) بإدارة التعليم في محافظة الخرج والبالغ عددهنّ (64) مشرفة تربوية.
- **المصادرُ الثانويَّة:** اتجه في معالجة الإطار النظريّ للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدِّراسَات السابقة التي تناولت موضوع الدِّراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

خطوات تطبيق إجراءات الدِّراسة:

قام البَاحثان بمجموعةٍ من الخطوات لتطبيق أداة الدِّراسة، وهي:

1. الحصولُ على خطاب تسهيل مهمة البحث من كليات الشرق العربي؛ حتى تمكّن من إتمام إجراءات الدِّراسة.
2. تم ببناء أداة الدِّراسة في صورتها الأولية؛ وذلك من خلال الاطلاع على الدِّراسَات السابقة والمراجع المتوفرة والمُتعلّقة بموضوع الدِّراسة أو محور من محاوره.
3. عرض أداة الدِّراسة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في قسم الإدارة والإشراف التربويّ.
4. إجراء التعديلات اللازمة على أداة الدِّراسة والتي أوصى بها المحكمون.
5. تم بتصميم الاستبانة على موقع (Google Drive)، ثم قامت بتوزيع الرابط عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي على المشرفات التربويات الفنيات (بنات) بإدارة التعليم في محافظة الخرج والبالغ عددهنّ (64) مشرفة تربوية.
6. استخدم أسلوب الحصر الشامل وقامت بتوزيع الرابط على كامل المجتمع، وبعد الحصول على الردود، والبالغ عددها (64) ردًّا قام بمعالجة البيانات إحصائيًّا من خلال برنامج (SPSS)، ومن ثم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

أساليب المعالجة الإحصائية التي سوف تستخدمها الدِّراسة

لتحقيق أهداف الدِّراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدامُ العديد من الأساليب الإحصائيَّة المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي؛ حيث أعطيت الإجابة على (عالية جدًّا) 5 درجات، والإجابة على (عالية) 4 درجات، بينما تم منح الإجابة على (متوسطة) 3 درجات، كما تم منح الإجابة على (ضعيفة) 2، (ضعيفة جدًّا) درجة واحدة، ومن ثم قامت البَاحِثَة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدِّراسة؛ حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدِّراسة؛ حيث تم حساب المدى (5−1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح

أي: (5/4=0، 8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
ضعيفة جدًّا	1	من 1 إلى 1، 80
ضعيفة	2	1، 81 إلى 2، 60
متوسطة	3	2، 61 إلى 3، 40
عالية	4	3، 41 إلى 4، 20
عالية جدًّا	5	4، 21 إلى 5

ولخدمة أغراض الدِّراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدِّراسة في الجانب الميداني؛ تم استخدام عددٍ من الأساليب الإحصائيَّة لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدِّراسة، حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد استخدمت البَاحِثَة أساليب المعالجة الإحصائيَّات التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية: للتعرُّف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدِّراسة وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور والأبعاد التي تتضمنها الدِّراسة.

2- المتوسط الحسابي (mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدِّراسة عن كل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّراسة الرئيسة بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (weighted mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدِّراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

4- الانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدِّراسة لكل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّراسة، ولكل محورٍ من المحاور

الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتُّت في استجابات أفراد الدِّراسة لكل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

5- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test): لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (0، 05) في استجابات مجتمع الدِّراسة نحو محاور وأبعاد الدِّراسة باختلاف (الدرجة العلمية).

6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات مجتمع الدِّراسة تُعْزَى لمتغير (سنوات الخبرة في الإشراف التربوي).

تحليل نتائج الدِّراسة وتفسيرها

تحليلُ ومناقشةُ النتائج المُتعلِّقة بأسئلة الدِّراسة:

تحليلُ ومناقشةُ النتائج المُتعلِّقة بالدراسة (السؤال الأول)، والذي نص على الآتي:

ما واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؟

للتعرُّف على واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؛ قامت البَاحِثَةُ بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدِّراسة على الأبعاد المتعلقة واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، كما قامت بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدِّراسة على الفقرات المُتعلِّقة بكل بُعْد، وذلك على النحو التالي:

جدول (7) واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
1	معايير التميز	3، 73	0، 904	4	عالية
2	مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج.	3، 89	0، 830	3	عالية
3	عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن.	3، 93	0، 753	2	عالية
4	أهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج.	3، 94	0، 779	1	عالية
الدرجة الكلية لتطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج.		3، 87	0، 769	عالية	

** دالة عند مستوى الدلالة 0، 01 فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضَّحة بالجدول السابق، يتبين أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن الإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقه بدرجة عالية بإدارة التعليم في محافظة الخرج، وذلك بمتوسط حسابي (3، 87 من 5)؛ حيث جاء البُعد المتعلق بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3، 94 من 5)، يليه البُعد المتعلق بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن بمتوسط حسابي (3، 93 من 5)، ثم بعد مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج بمتوسط حسابي (3، 89 من 5)، بينما جاء البُعد الخاص بمعايير التميز في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3، 73 من 5). ويتبين من النتائج أيضًا أن جميع الأبعاد المتعلقة بالإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقها بدرجة عالية من وجهة نظر المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن الإشراف التربوي بمفهومه المعاصر يُعدّ من أهم ركائز العملية التعليمية، فهو يتضمن العناصر الرئيسية لها والمتمثلة بالمعلم والمتعلم والمناهج الدراسية، وأساليب التدريس والبيئة المادية الداخلية والخارجية للمدرسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشراب (2019)، والتي أظهرت الدِّراسة أن درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس المديرية كانت كبيرة جدًّا. كما اتفقت مع نتائج دراسة شلدان والقدرة (2015). والتي كان من أهم نتائجها أن ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة كانت بدرجة كبيرة.

وفيما يلي وصفٌ مفصلٌ لهذه الأبعاد:

البُعد الأول: عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن.

جدول (8) استجابات مجتمع الدِّراسة على عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن

العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًّا				
1	التركيز على النتائج التعليمية أكثر من التركيز على العملية التعليمية.	ك	17	27	18	2	0	92 ،3	822 ،0	3	عالية
		٪	6 ،26	2 ،42	1 ،28	1 ،3	0				
2	التأكيد على وضع أهداف مهنية قابلة للتحقق والقياس.	ك	22	28	13	1	0	11 ،4	779 ،0	1	عالية
		٪	4 ،34	8 ،43	3 ،20	1 ،6	0				
3	تحليل عمل الطالبات واستهداف حاجات التعلم في مجالات المعرفة الأساسية والمهارات.	ك	17	29	15	3	0	94 ،3	833 ،0	2	عالية
		٪	6 ،26	3 ،45	4 ،23	7 ،4	0				
4	بناء خطة نمو مهنية مستمرة تركز على أداء الطالبات.	ك	16	26	18	2	2	81 ،3	957 ،0	6	عالية
		٪	25	40	1 ،28	1 ،3	1 ،3				
5	استخدام أدلة من أداء الطالبات لبيان حدوث التعلم.	ك	17	27	17	2	1	89 ،3	893 ،0	5	عالية
		٪	6 ،26	2 ،42	6 ،26	1 ،3	1 ،6				
6	ربط عمل المعلمات بأهداف خطة تطوير المدرسة.	ك	20	23	17	3	1	91 ،3	955 ،0	4	عالية
		٪	3 ،31	9 ،35	6 ،26	7 ،4	1 ،6				
المتوسط الحسابي العام								93 –3	0.753		عالية

تُشير النتائجُ الموضَّحة بالجدول السابق إلى أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن البُعد الخاص بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن يتم تطبيقه بدرجة عالية من وجهة نظرهن؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة موافقتهن على هذا البُعد (3، 93 من 5)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (3، 41 إلى 4، 20)، وهي الفئة التي تُشير إلى التطبيق بدرجة عالية.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن نجاح المشرف التربوي يعتمد في مهامه على التخطيط الناجح والموجه، بالإضافة إلى تنسيق الجهود وتوجيهها تجاه تحقيق الغايات المنشودة، كما أن موقع المشرف التربوي المتميز في النظام التربوي يُعتبر صمام الأمان، مما أكسبه أهمية خاصة، بسبب اتصاله بأطراف العملية التعليمية التعلمية مدير ومعلم وطالب وبيئة، وبالتالي لا بد أن يتناسب دور المشرف التربوي مع احتياجات كافة هذه الأطراف، بالإضافة إلى ضرورة انسجامها مع ما يتوقع منه أثناء العملية التعليمية التعلمية.

كما يسعى الإشراف التربوي إلى تحسين العملية التعليمية والتربوية في المدارس وصولاً للنتائج المتوقعة، فيقيّم أداءه بناء عليها، ويصنّف مدارسه وَفْقها، ويُعدّ خططه الإشرافية والتحسينية على ضوئها كل فترة زمنية، وقد تكون النتائج لاختبارات المدرسة، أو نماذج التعليم الإتقاني، أو من تقارير الإشراف التربوي أو نتائج الاختبارات التحصيلية أو الوطنية أو غيرها.

وللتقويم أهمية بالغة في العملية الإشرافية، فمن نتائجه تبدأ خطط التحسين وعملياته، ويشمل التقويم سائر العمليات الإشرافية ومجالاتها وعناصرها في المدرسة، ويمتاز التقويم في الإشراف التربوي بالعلمية، فله أُسسه التربوية التي يرتكز عليها، فتوجهه نحو التحسين والتطوير، وأنواعه التي تدعم أهدافه ومراحله، وأدواته التي تتناسب مع الموقف التقويمي وزمنه، فهو عملية مستمرة ملازمة للأداء الإشرافي بشتَّى صوره، وبعيد عن العبثية والعشوائية والتقديرات والتخمينات الوهمية.

ويكتسب التقويم قوته من أهمية نتائجه وصدقها التي تعكس فاعلية الأداء التدريسي، وجودة المخرجات التعليمية على مستوى الصف والمدرسة والمنطقة التعليمية والدولة، ويزداد التقويم أهميته بقدرة نتائجه على التأثير في قناعات المعلم حول مستوى أدائه وأثره على نتائج

المتعلمين، وتغيير تلك القناعات بالحوار الهادف والحقائق، ورغبة التحسين الجادة بعيدًا عن قوة النظام قدر الإمكان.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة .Prasetyono et al، (2018). والتي أظهرت وجود تأثير كبير بين الإشراف الأكاديمي وتحفيز المعلمين تجاه العمل، بالإضافة إلى تأثر الإشراف الأكاديمي على أداء المعلم. كما اتفقت مع نتائج دراسة Antonio (2016) والتي بيّنت أن الإشراف له تأثير كبير في تحسين مهارات المعلم التعليمية، ويعزز تحفيز المعلم مما يساهم بشكل كبير في تطورهم المهني المستمر. ودراسة .Udegbunam et al، (2016). والتي أظهرت الدِّراسة أن معلمي إدارة الأعمال في مناطق أوكا التعليمية ينظرون إلى الإشراف التربوي على أنه مهم في تعزيز تطورهم المهني في ولاية أنامبرا.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تجانسًا في درجة موافقة مجتمع الدِّراسة على العبارات المُتعلِّقة ببُعد عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على العبارات المُتعلِّقة بهذا البُعد ما بين (3، 81 إلى 4، 11)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى التطبيق بدرجة عالية، وهذه النتيجة تدل على أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن جميع العبارات المتعلقة بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن يتم تطبيقها بدرجة عالية بإدارة التعليم في محافظة الخرج من وجهة نظرهن.

وفيما يلي ترتيب الفقرات المُتعلِّقة بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن، وذلك وفقًا لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

1- جاءت العبارة رقم (2)، وهي "التأكيد على وضع أهداف مهنية قابلة للتحقق والقياس" بالمرتبة الأولى بين العبارات المُتعلِّقة بعملية تحسين تعلم الطالبات، واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن، بمتوسط حسابي (4، 16 من 5)، وانحراف معياري (0، 714). وتعزو البَاحِثَة هذه النتيجة لاستخدام الإمكانات المتاحة لتحقيق هذه الأهداف وتحديد الوظائف التي تحقق الأهداف من خلال عملية التخطيط والتنظيم والتنسيق.

2- جاءت العبارة رقم (3)، وهي "تحليل عمل الطالبات واستهداف حاجات التعلم في مجالات المعرفة الأساسية والمهارات" بالمرتبة الثانية بين العبارات المُتعلِّقة بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن، بمتوسط حسابي (3، 94 من 5)، وانحراف معياري (0، 833).

3- جاءت العبارة رقم (1)، وهي "التركيز على النتائج التعليمية أكثر من التركيز على العملية التعليمية" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المُتعلِّقة بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن، بمتوسط حسابي (3، 92 من 5)، وانحراف معياري (0، 822).

4- جاءت العبارة رقم (6)، وهي "ربط عمل المعلمات بأهداف خطة تطوير المدرسة" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المُتعلِّقة بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن، بمتوسط حسابي (3، 91 من 5)، وانحراف معياري (0، 955).

5- جاءت العبارة رقم (5)، وهي "استخدام أدلة من أداء الطالبات لبيان حدوث التعلم" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المُتعلِّقة بعملية تحسين تعلم الطالبات، واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن، بمتوسط حسابي (3، 89 من 5)، وانحراف معياري (0، 893).

6- جاءت العبارة رقم (4)، وهي "بناء خطة نمو مهنية مستمرة تركز على أداء الطالبات" بالمرتبة السادسة والأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن، بمتوسط حسابي (3، 81 من 5)، وانحراف معياري (0، 957).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (2019)، والتي توصلت إلى أن درجة فاعلية دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمات المهارات النفسية والاجتماعية من وجهة نظر المعلمات وقائدات المدارس مرتفعة، كما اتفقت مع نتائج دراسة(2018) Apolot et al، والتي كشفت عن وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الإشراف على ممارسة المدرسة وأداء المعلم

الطالب في مؤسسات التعليم العالي في أوغندا، كما تبين أن الإشراف على ممارسة المدرسة يحسن كفاءة الطلاب في مادة المعلمين؛ بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم في توظيف تقنيات التدريس الحديثة. واتفقت مع نتائج دراسة(2018) .Yousaf et al والتي أظهرت أن ممارسات الإشراف المتعلقة بتطوير الموظفين مفيدة بالفعل في تحقيق أداء أفضل للمعلمين ونموهم بشكل عام.

بينما تختلف مع نتائج دراسة سابو وحريري (2019)، والتي أظهرت الدِّراسة أن دور المشرفات التربويات في تحسين الأداء المهني لمعلمات العلوم في المرحلة الثانوية بجدة جاء بدرجة متوسطة.

البُعد الثاني: أهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج:

جدول (9) استجابات مجتمع الدِّراسة على أهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج

العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًّا				
1	تمكين المعلمات من قيادة أدائهنّ التدريسي.	ك	22	24	17	1	0	4، 05	0، 825	2	عالية
		٪	34، 4	37، 5	26، 6	1، 6	0				
2	التحسين المستمر لأداء المعلمات.	ك	29	24	10	1	0	4، 27	0، 782	1	عالية جدًّا
		٪	45، 3	37، 5	15، 6	1، 6	0				
3	توفير الوقت والجهد بالتوجه المباشر نحو النتائج والأهداف المراد تحقيقها.	ك	20	22	20	1	1	3، 92	0، 914	5	عالية
		٪	31، 3	34، 4	31، 3	1، 6	1، 6				
4	مقارنة الأداء وعمليات التحسين المطبقة بالنتائج المتحققة.	ك	17	25	18	3	1	3، 84	0، 930	7	عالية
		٪	26، 6	39، 1	28، 1	4، 7	1، 6				
5	توجيه العمليات الإشرافية نحو العمل الفني التخصصي.	ك	21	24	15	3	1	3، 95	0، 950	4	عالية
		٪	32، 8	37، 5	23، 4	4، 7	1، 6				

العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًّا				
6	توطين العمليات الإشرافية في المدرسة من خلال مجتمعات التعلم المهنية، وفرق العمل، والمعلمة الأولى (الخبيرة)، والمشرفة المقيمة.	ك	19	22	8	4	1	3، 84	0، 979	8	عالية
		٪	29، 7	34، 4	28، 1	6، 3	6، 1				
7	بناء برامج التطوير المهني وفق الحاجات الفعلية للمعلمات وأولويات المدرسة وإمكاناتها.	ك	20	23	19	2	0	3، 95	0، 862	3	عالية
		٪	31، 3	35، 9	29، 7	3، 1	0				
8	بناء آلية تقويم الأداء على النتائج المتحققة.	ك	17	24	20	2	1	3، 84	0، 912	6	عالية
		٪	26، 6	37، 5	31، 3	3، 1	6، 1				
9	المزج بين (الدعم والمحاسبية) في أدوار الإشراف التربوي.	ك	16	24	22	1	1	3، 83	0، 883	9	عالية
		٪	25	37، 5	34، 4	6، 1	6، 1				
المتوسط الحسابي العام								3، 94	0، 779	عالية	

تكشف النتائجُ الموضَّحة بالجدول السابق أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن البُعد المتعلق بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقه بدرجة عالية من وجهة نظرهن؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة موافقتهن على هذا البُعد (3، 94 من 5)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (3، 41 إلى 4، 20) وهي الفئة التي تُشير إلى التطبيق بدرجة عالية.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن نموذج الإشراف التربوي القائم على النتائج يمثل اتفاقية مشتركة بينه (المشرف التربوي) وبين المعلم حول النتائج المتوقعة منه في نهاية كل فترة زمنية، ويتم

صياغة تلك النتائج بصورة أهداف واضحة ومحددة وفق مادة التدريس والمرحلة الدراسية، وتُبْنَى على تلك الأهداف والمؤشرات التي تقيس مدى تحققها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كرار والحسن (2018)، والتي توصلت إلى أن مفهوم وفلسفة الإشراف التربوي وأهدافه بالنسبة لمشرفي محلية شرق النيل واضحة. كما تتفق مع نتائج دراسة .Shakuna et al، (2016). والتي أظهرت أن الإشراف التربوي له أثر إيجابي على أداء معلمي اللغة الإنجليزية، كما تبين أن برامج التدريب تلعب دورًا مهمًّا كوسيط متغيّر في إحداث تأثير إيجابي غير مباشر للإشراف التربوي على أداء المعلمين في التدريس.

وتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أيضًا أن هناك تقاربًا في درجة موافقة مجتمع الدِّراسة على العبارات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على العبارات المتعلقة بهذا البُعد ما بين (3، 83 إلى 4، 27)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى التطبيق بدرجةٍ (عالية، عالية جدًّا) على أداة الدِّراسة؛ حيث يتبين من النتائج أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن هناك عبارة واحدة يتم تطبيقها بدرجة عالية جدًّا، وهي العبارة رقم (2)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (4، 27 من5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (4، 21 إلى 5)، وهي الفئة التي تُشير إلى التطبيق بدرجة عالية جدًّا، كما يتبيّن من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن هناك ثماني فقرات من الفقرات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقها بدرجة عالية، وهي أرقام (1-7-5-3-8-4-6-9)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (3، 84 إلى 4، 05)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3، 41 إلى 4، 20)، وهي الفئة التي تُشير إلى التطبيق بدرجة عالية.

وفيما يلي ترتيب الفقرات المُتعلِّقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، وذلك وفقًا لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

1) جاءت العبارة رقم (2)، وهي: "التحسين المستمر لأداء المعلمات" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (4، 27

من 5)، وانحراف معياري (0، 783). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فلسفة الإشرافي ترتكز على (النتائج) باعتبارها الصورة الحقيقية التي تعكس مدى تحقق أهداف الإشراف التربوي والمدرسة، ومن خلالها يستطيع أي قائد تربوي من داخل المدرسة أو خارجها الحكم العام على جودة عملياتها التربوية والتعليمية، وتقدير حجم المشكلات والتحديات التي واجهتها أو تواجهها في عامها الدراسي، وما تحتاجه من جهود لردم فجوة الأداء وصولاً للنتائج المستهدفة، ولذلك يسعد قائد المدرسة– الذي يملك رؤية تطويرية لمدرسته، ولديه القدرة التأثيرية والتغييرية– بفرص التحسين التي أبرزتها النتائج المتحققة.

2) جاءت العبارة رقم (1)، وهي: "تمكين المعلمات من قيادة أدائهنّ التدريسي" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (4، 05 من 5)، وانحراف معياري (0، 825).

3) جاءت العبارة رقم (7)، وهي: "بناء برامج التطوير المهني وفق الحاجات الفعلية للمعلمات وأولويات المدرسة وإمكاناتها" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 95 من 5)، وانحراف معياري (0، 862).

4) جاءت العبارة رقم (5)، وهي: "توجيه العمليات الإشرافية نحو العمل الفني التخصصي" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 95 من 5)، وانحراف معياري (0، 950).

5) جاءت العبارة رقم (3)، وهي: " توفير الوقت والجهد بالتوجه المباشر نحو النتائج والأهداف المراد تحقيقها" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 92 من 5)، وانحراف معياري (0، 914). وتعزو هذه النتيجة إلى أن الوقت أثمن ما لدى الانسان في هذه الحياة؛ لأنه عمره الذي يعيشه ولا يفرح بضياعه سدى، ونعلم يقينًا أن الميدان التربوي بإشرافه ومدارسه يبذل جهودًا كثيرة وكبيرة، لكنها لم تحقق النتائج المأمولة التي تبعث الرضا في نفوس منسوبيه قبل الأسرة والمجتمع، وهذا يلاحظه المشاهد العادي للحدث فضلاً عن المتخصص والمتأمل في الواقع التربوي.

6) جاءت العبارة رقم (8)، وهي: "بناء آلية تقويم الأداء على النتائج المتحققة " بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 84 من 5)، وانحراف معياري (0، 912).
7) جاءت العبارة رقم (4)، وهي: "مقارنة الأداء وعمليات التحسين المطبقة بالنتائج المتحققة" بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 84 من 5)، وانحراف معياري (0، 930).
8) جاءت العبارة رقم (6)، وهي: "توطين العمليات الإشرافية في المدرسة من خلال مجتمعات التعلم المهنية، وفرق العمل، والمعلمة الأولى (الخبيرة)، والمشرفة المقيمة" بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 84 من 5)، وانحراف معياري (0، 979).
9) جاءت العبارة رقم (9)، وهي: "المزج بين (الدعم والمحاسبية) في أدوار الإشراف التربوي" بالمرتبة التاسعة والأخيرة بين العبارات المتعلقة بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 83 من 5)، وانحراف معياري (0، 883).

البُعد الثالث: مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج

جدول (10) استجابات مجتمع الدِّراسة على مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج

العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًّا				
1	تحديد النتائج المتوقعة والأهداف المطلوبة.	ك	19	26	16	3	0	3، 95	0، 862	1	عالية
		٪	7، 29	40، 6	25	7، 4	0				
2	تشخيص الواقع بدقة.	ك	16	27	18	3	0	3، 88	0، 845	4	عالية
		٪	25	42- 2	28، 1	7، 4	0				
3	تحليل النتائج المتوقعة لتحديد فجوات الأداء وفرص التحسين الممكنة.	ك	20	24	14	6	0	3، 91	0، 955	3	عالية
		٪	3، 31	37، 5	21، 9	9، 4	0				

العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًّا				
4	التغذية الراجعة وشراكة التحسين.	ك	17	26	16	5	0	3، 86	0، 906	5	عالية
		٪	6، 26	40، 6	25	8، 7	0				
5	إعداد خطة التحسين (التخطيط للمستقبل).	ك	18	22	16	7	1	3، 77	1، 035	6	عالية
		٪	1، 28	34، 4	25	10، 9	1، 6				
6	التطوير المهني من خلال تفعيل مجتمعات التعلم المهنية.	ك	21	21	20	2	0	3، 95	0، 881	2	عالية
		٪	8، 32	32، 8	31، 3	3، 1	0				
المتوسط الحسابي العام								3، 89	0، 830	عالية	

تُشير النتائجُ الموضَّحة بالجدول السابق إلى أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن البُعد الخاص بمراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقه بدرجة عالية من وجهة نظرهن؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة موافقتهن على هذا البُعد (3، 89 من 5)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (3، 41 إلى 4– 20) وهي الفئة التي تُشير إلى التطبيق بدرجة عالية.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن النتائج الجيدة والنوعية المحققة لأهداف خطة المدرسة لا تتحقق عبثًا أو بصورة عشوائية، فلا بد من عمليات علمية سبقتها، وأولها التخطيط المرتكز على تحديد النتائج المتوقعة من: (المتعلم، المعلم، المدرسة) في ظل أهداف المرحلة الدراسية ومعرفة الواقع وتشخيصه وصياغة الأهداف المطلوب تحقيقها، وانتهاء بمؤشرات تقيس مدى تحقق تلك الأهداف، ونسبة المتحقق منها وغير المتحقق، وأسباب عدم التحقق إضافة إلى أهمية أدوات التقييم التي يعتمدها المعلم، أو قائد المدرسة في تقييم مستوى الأداء، أو النتائج وما يتلو ذلك من عمليات التطوير المستمر القائم على تحليل النتائج وتحديد فرص التحسين للانطلاق منها إلى عمليات التخطيط من جديد.

يقوم الإشراف التربوي القائم على النتائج على ثماني مراحل أولاها تحديد النتائج المتوقعة وآخرها التقييم الختامي، وكل مرحلة لها أهدافها الخاصة بها ومهامها التي يجب إنجازها على مستوى الإشراف والمدرسة حتى يمكن الانتقال إلى المرحلة التي تليها مثل سباق التتابع في المسابقات الرياضية، فكل مرحلة في النموذج تقوم على نتائج المرحلة السابقة لها.

إن وضوح مهام كل مرحلة وتحديد أدوار الفريق فيها أو المعلم أو الوحدة التنظيمية (التوجيه والإرشاد، النشاط الطلابي، اللجان والمجالس..)، المكلفة بها يجعل العمل أكثر تنظيمًا ودقة وموجهًا نحو تحقيق أهدافه بلا تقاطعات أو حواجز إدارية، أو صراعات شخصية تعيقه، وتضيع جزءًا من وقته.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تجانسًا في درجة موافقة مجتمع الدِّراسة على العبارات المُتعلِّقة ببعد الإشراف التربوي القائم على النتائج؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على العبارات المُتعلِّقة بهذا البُعد ما بين (3، 77 إلى 3، 95)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى التطبيق بدرجة عالية، وهذه النتيجة تدل على أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن جميع العبارات المتعلقة ببعد مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقها بدرجة عالية بإدارة التعليم في محافظة الخرج من وجهة نظرهن.

وفيما يلي ترتيب الفقرات المُتعلِّقة بمراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج، وذلك وفقًا لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

1- جاءت العبارة رقم (1)، وهي: "تحديد النتائج المتوقعة والأهداف المطلوبة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المُتعلِّقة بمراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 95 من 5)، وانحراف معياري (0، 862).

2- جاءت العبارة رقم (6)، وهي "التطوير المهني من خلال تفعيل مجتمعات التعلم المهنية" بالمرتبة الثانية بين العبارات المُتعلِّقة بمراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 95 من 5)، وانحراف معياري (0، 881).

3- جاءت العبارة رقم (3)، وهي: "تحليل النتائج المتوقعة لتحديد فجوات الأداء وفرص التحسين الممكنة" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المُتعلِّقة بمراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 91 من 5)، وانحراف معياري (0، 955).

4- جاءت العبارة رقم (2)، وهي: "تشخيص الواقع بدقة" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المُتعلِّقة بمراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 88 من 5)، وانحراف معياري (0، 845).

5- جاءت العبارة رقم (4)، وهي "التغذية الراجعة وشراكة التحسين" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المُتعلِّقة بمراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 86 من 5)، وانحراف معياري (0، 906).

6- جاءت العبارة رقم (5)، وهي "إعداد خطة التحسين (التخطيط للمستقبل)" بالمرتبة السادسة والأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة بمراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج، بمتوسط حسابي (3، 77 من 5)، وانحراف معياري (1، 035).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفايز (2017)، والتي أظهرت الدِّراسة أن المعلمات موافقات على الإرشادات وعمليات التنسيق والمتابعة وطرق التقويم المستخدمة التي تقدّمها المشرفة التربوية، وتسهم في تحسين أداء المعلمة، ومن بينها أن المشرفة التربوية توضح للمعلمة أهمية شرح الدرس والتنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة والحديثة، وإبداء المشرفة الملاحظات للمعلمة بعد انتهاء الدرس، والتنسيق مع المعلمة فيما يتعلق بمواعيد الزيارة والمتابعة، وتقيم المعلمة بأسلوب علمي مقنع.

البُعد الرابع: معايير التميز

جدول (11) استجابات مجتمع الدِّراسة على معايير التميز

العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًّا				
1	إعداد المعلمة؛ حيث تقوم بجمع المعلومات عن حاجات الطالبات التعلمية، وبناء فكرة متنامية لمجال تعلم أساسي واضح ليكون مركزًا مناسبًا لهدف تحسيني.	ك	17	20	20	6	1	3، 72	1، 015	3	عالية
		٪	6، 26	3، 31	3، 31	4، 9	1، 6				
2	تحلل المعلمة والمشرفة التربوية بيانات الطالبات، ويسمى (التشارك المبدئي) بشكل أعمق، وتصلان إلى نقطة تركيز نهائية وتفصيلات بهدف التحسين وخطة النمو المهني.	ك	12	25	19	7	1	3، 63	0، 968	6	عالية
		٪	8، 18	1، 39	7، 29	9، 10	1، 6				
3	الملاحظة المبدئية؛ حيث تبدأ المعلمة في المشاركة في النمو المهني وتطبيق استراتيجيات تدعم تعلم الطالبات، مع التعديلات الضرورية.	ك	17	24	19	3	1	3، 83	0، 935	1	عالية
		٪	6، 26	5، 37	7، 29	7، 4	1، 6				
4	تراجع المعلمة والمشرفة التربوية إنجازهن، بتفحص المنتجات المرتبطة بمبادرات المعلمة وإن أمكن أعمال الطالبات، وتعدل الخطة عند الحاجة.	ك	18	21	20	4	1	3، 80	0، 979	2	عالية
		٪	1، 28	8، 32	3، 31	3، 6	1، 6				
5	تواصل المعلمة تنفيذ خطة النمو المهني وتعميق التعلم المرتبط باحتياجات الطالبات، وتسمى (الملاحظة الثانوية)، وذلك باستخدام طرق تقويم مطوّرة لتوجيه القرارات التدريسية.	ك	16	20	21	6	1	3، 69	1، 006	5	عالية
		٪	25	3، 31	8، 32	4، 9	1، 6				
6	المراجعة الختامية؛ حيث تراجع المعلمة والمشرفة التربوية الأدلة رابطين استراتيجيات التدريس بنتائج تعلم الطالبات وتقومان ببناء تأملات مكتوبة تفصل عملية نمو المعلمة وتقترح أفكارًا لنمو أكثر في الدورة القادمة.	ك	15	23	19	6	1	3، 70	0، 987	4	عالية
		٪	4، 23	9، 35	7، 29	4، 9	1، 6				
المتوسط الحسابي العام								3، 73	0، 904		عالية

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن البُعد الخاص بمعايير التميز يتم تطبيقه بدرجة عالية من وجهة نظرهن؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة موافقتهن على هذا البُعْد (3، 73 من 5)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (3، 41 إلى 4، 20) وهي الفئة التي تُشير إلى التطبيق بدرجة عالية.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن "معايير التميز" من الأشياء الأساسية للإشراف والتقويم المعتمد على الأداء. فهذه المعايير تحدّد العمليات الرئيسية، والكفايات، والإنجازات التي سوف يحققها المعلم والمشرف من خلال عملهما سويًّا. وهي مرتبطة في ستّ مراحل، أو مكونات منفصلة متميزة، لدورة مكتملة النمو المعلم.

إن تقييم معايير التميز عملية واضحة للإشراف والتقويم، متيحة بشكل عام خريطة طريق تتابعية للمعلم والمشرف لاتباعها خلال عملهما سويًّا. وتعكس هذه العملية بشكل واضح الدورة الكاملة لما يمكن أن يسمَّى "البحث الإجرائي التطبيقي"، مع النية المُلِحَّة لإحداث ممارسات تدريس محسَّنة، كما يدل عليها أداء الطلاب المتحسن.

تظهر معايير التميز المعرفة والمهارات المرتبطة بنمو المعلم لتحسين تعلم الطلاب، مؤسسة مجموعة من المعايير التي يمكن أن تُستخدم لتقويم ومتابعة مهارة المعلم المتنامية. فكلّ مرحلة من المعايير تحدِّد عددًا من الكفايات أو الإنجازات ذات العلاقة (تسمى مؤشرات). ويمكن أن يحكم المعلمون والمشرفون على كفاية المعلم بكل مؤشر على أنه "متميز"، "متوسط"، أو "مبتدئ". ويقوم هذا الهدف للمعايير على الافتراض بأن المعلم الفاعل هو الشخص الذي يستخدم بيانات أداء الطلاب بشكل نقديّ ومنتظم لتوجيه التعديل والتحسين في الممارسة.

ولأن النضج المهني لكلِّ معلّم متميز عن غيره. فمن الضروري أن تُتيح معايير التميّز بعض المرونة. فهي دليل واضح لعمل المعلم والمشرف لكنّها ليست إلزامية. فخلال العمل في أيّ مرحلة من المعايير قد يقرّر المعلم والمشرف أن المتعلم بحاجة إلى تعلم مهنيّ إضافيّ لتحقيق كفاية كاملة لأيّ مؤشر معين(Terra and Berhanu، 2019).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة .Hoojqan et al، (2015)، والتي أظهرت أن الإشراف التربوي له أثر فعَّال في تحسين أداء معلمي المدارس الإرشادية في ماراند في مجالات تحسين أساليب التدريس، ودرجة المشاركة في الدورات أثناء الخدمة، وتقوية العلاقات البشرية، وإصلاح ودعم طرق التقييم، وتشجيع استخدام الوسائل التعليمية.

ويتبين من النتائج الموضَّحة بالجدول أعلاه أيضًا أن هناك تجانسًا في درجة موافقة مجتمع الدِّراسة على العبارات المُتعلِّقة ببُعد معايير التميز؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على العبارات المُتعلِّقة بهذا البُعد ما بين (3، 63 إلى 3، 83)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تُشير إلى التطبيق بدرجة عالية، وهذه النتيجة تدل على أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن جميع العبارات المتعلقة ببُعْد معايير التميز يتم تطبيقها بدرجة عالية بإدارة التعليم في محافظة الخرج من وجهة نظرهن.

وفيما يلي ترتيب الفقرات المُتعلِّقة بمعايير التميز، وذلك وفقًا لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

1- جاءت العبارة رقم (3)، وهي "الملاحظة المبدئية حيث تبدأ المعلمة في المشاركة في النمو المهني وتطبيق استراتيجيات تدعم تعلم الطالبات، مع التعديلات الضرورية" بالمرتبة الأولى بين العبارات المُتعلِّقة بمعايير التميز، بمتوسط حسابي (3، 83 من 5)، وانحراف معياري (0، 935).

2- جاءت العبارة رقم (4)، وهي "تراجع المعلمة والمشرفة التربوية إنجازهنّ، بتفحص المنتجات المرتبطة بمبادرات المعلمة، وإن أمكن أعمال الطالبات، وتعدل الخطة عند الحاجة" بالمرتبة الثانية بين العبارات المُتعلِّقة بمعايير التميز، بمتوسط حسابي (3، 80 من 5)، وانحراف معياري (0، 979).

3- جاءت العبارة رقم (1)، وهي: "إعداد المعلمة؛ حيث تقوم بجمع المعلومات عن حاجات الطالبات التعلمية، وبناء فكرة متنامية لمجال تعلم أساسي واضح ليكون مركزًا مناسبًا لهدف تحسيني" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المُتعلِّقة بمعايير التميز، بمتوسط حسابي (3، 72 من 5)، وانحراف معياري (1، 015).

4- جاءت العبارة رقم (6)، وهي: "المراجعة الختامية حيث تراجع المعلمة والمشرفة التربوية الأدلة رابطين استراتيجيات التدريس بنتائج تعلم الطالبات وتقومان ببناء تأملات مكتوبة تفصل عملية نمو المعلمة وتقترح أفكارًا لنمو أكثر في الدورة القادمة" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المُتعلِّقة بمعايير التميز، بمتوسط حسابي (3، 70 من 5)، وانحراف معياري (0، 987).

5- جاءت العبارة رقم (5)، وهي: "تواصل المعلمة تنفيذ خطة النمو المهني وتعميق التعلم المرتبط باحتياجات الطالبات، وتسمى (الملاحظة الثانوية)، وذلك باستخدام طرق تقويم مطوّرة لتوجيه القرارات التدريسية" بالمرتبة الخامسة بين العبارات المُتعلِّقة بمعايير التميز، بمتوسط حسابي (3، 69 من 5)، وانحراف معياري (1، 006).

6- جاءت العبارة رقم (2)، وهي "تحلل المعلمة والمشرفة التربوية بيانات الطالبات ويسمى (التشارك المبدئي) بشكل أعمق وتصلان إلى نقطة تركيز نهائية وتفصيلات هدف التحسين وخطة النمو المهني" بالمرتبة السادسة والأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة بمعايير التميز، بمتوسط حسابي (3، 63 من 5)، وانحراف معياري (0، 968).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المالكي والحسن (2016)، والتي أظهرت الدِّراسة أن مهام وأساليب الإشراف التربوي المتمثلة في متابعة خطة المعلم ومراعاة القصور في المناهج وتحسين وسائل التقويم وتطوير دور المدير الإداري والفني ومتابعة أثر التدريب على أداء المعلمين وتنمية الاتجاهات الإيجابية للمعلمين في نهضة التعليم بالسعودية.

تحليلُ ومناقشةُ النتائج المُتعلِّقة بالدراسة (السؤال الثاني)، والذي نص على الآتي:
ما معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لاستجابات أفراد مجتمع الدِّراسة على معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؛ حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12) استجابات مجتمع الدِّراسة على معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج

العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًّا				
1	ممارسة نمط التفتيش والتركيز على الأخطاء في الإشراف القائم على النتائج.	ك	8	13	31	7	5	3، 19	1، 052	14	متوسطة
		٪	5، 12	3، 20	4، 48	9، 10	7، 8				
2	ضعف الخطة الشاملة للإشراف التربوي القائم على النتائج لتحقيق النمو المهني للمعلمة.	ك	11	15	24	11	3	3، 31	1، 097	12	متوسطة
		٪	2، 17	4، 23	5، 37	2، 17	4، 7				
3	تقليدية أساليب الإشراف التربوي القائم على النتائج المتبعة.	ك	12	14	24	12	2	3، 34	1، 087	11	متوسطة
		٪	8، 18	9، 21	5، 37	8، 18	3، 1				
4	كثرة المعلمات المسندات للمشرفات التربويات في الإشراف القائم على النتائج.	ك	23	16	21	4	0	3، 91	0، 971	1	عالية
		٪	9، 35	25	8، 32	3، 6	0				
5	ضعف التدريب والتطوير المناسب للمشرفة التربوية، وغالب البرامج التدريبية التي تُقدّم لا يناسب محتواها مهامَّه.	ك	17	15	21	8	3	3، 55	1، 154	5	عالية
		٪	6، 26	4، 23	8، 32	5، 12	4، 7				
6	ضعف المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي تُطالب بها المشرفة التربوية.	ك	20	17	22	4	1	3، 80	1، 011	2	عالية
		٪	3، 31	6، 26	4، 34	3، 6	1، 6				
7	محدودية صلاحيات المشرفة التربوية مما يضعف من دورها المنوط في الميدان.	ك	19	15	24	6	0	3، 73	0، 996	3	عالية
		٪	7، 29	4، 23	5، 37	4 -9	0				
8	ضعف المستوى العلمي والفني والتربوي لكثير من المعلمات.	ك	6	16	32	9	1	3، 27	0، 877	13	متوسطة
		٪	4، 9	25	50	1، 14	1، 6				
9	النظرة السلبية للإشراف التربوي عند بعض المعلمات وقائدات المدارس.	ك	13	16	25	8	2	3، 47	1، 054	6	عالية
		٪	3، 20	25	1، 39	5، 12	3، 1				
10	حاجة الإشراف التربوي القائم على النتائج إلى دليل لمعايير التميز.	ك	14	22	24	4	0	3، 72	0، 881	4	عالية
		٪	9، 21	4، 34	5، 37	3، 6	0				
11	ضعف كفايات بعض المعلمات والمشرفات التربويات في الإشراف التربوي القائم على النتائج.	ك	11	18	26	7	2	3، 45	1، 007	7	عالية
		٪	2، 17	1، 28	6، 40	9، 10	3، 1				
12	ضعف تحديد الأهداف المتوقعة المطلوبة من المشرفة التربوية في الإشراف القائم على النتائج.	ك	8	21	25	7	3	3، 38	1، 000	8	متوسطة
		٪	5، 12	8، 32	1، 39	9، 10	7، 4				

العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			عالية جدًّا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًّا				
13	ضعف تحديد النتائج المتوقعة المطلوبة من المشرفة التربوية في الإشراف القائم على النتائج.	ك	7	22	25	7	3	36 ،3	982 ،0	10	متوسطة
		٪	9 ،10	4 ،34	1 ،39	9 ،10	7 ،4				
14	ضعف التأهيل المناسب للمشرفة التربوية في الإشراف التربوي القائم على النتائج.	ك	9	18	27	7	3	36 ،3	014 ،1	9	متوسطة
		٪	1 ،14	1 ،28	2 ،42	9 ،10	7 ،4				
المتوسط الحسابي العام								49 ،3	768 ،0		عالية

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج موافقات بدرجة عالية على معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة موافقتهن على هذا المحور (3، 49 من 5)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (3، 41 إلى 4، 20)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة عالية.

كما يتبينُ من النتائجِ الموضَّحةِ بالجدولِ أعلاه أن هناك تفاوتًا في درجة موافقة مجتمع الدِّراسة على معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على هذه المعوقات ما بين (3، 19 إلى 3، 91)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، واللتين تشيران إلى التطبيق بدرجةٍ (متوسطة، عالية) على أداة الدِّراسة؛ حيث يتبين من النتائج أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج موافقات بدرجة عالية على سبعة معوقات، وهم أرقام (4-6-7-10-5-9-11)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات ما بين (3، 45 إلى 3، 91)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3، 41 إلى 4، 20)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة عالية، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج

موافقات بدرجة متوسطة على سبعة معوقات وهم رقم (12-14-13-3-2-8-1)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات ما بين (3، 19 إلى 3، 38)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2، 61 إلى 3، 40)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، مما يدل على التفاوت في درجة موافقة المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج على معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج.

وفيما يلي أعلى ثلاث معوقات وأدنى معوقين جاءت بين معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، وذلك وفقًا لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

1) جاء المعوق رقم (4)، وهو "كثرة المعلمات المسندات للمشرفات التربويات في الإشراف القائم على النتائج" بالمرتبة الأولى بين معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، بمتوسط حسابي (3، 91 من 5)، وانحراف معياري (0، 971).

2) جاء المعوق رقم (6)، وهو "ضعف المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي تُطالب بها المشرفة التربوية" بالمرتبة الثانية بين معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، بمتوسط حسابي (3، 80 من 5)، وانحراف معياري (1، 011).

3) جاء المعوق رقم (7)، وهو "محدودية صلاحيات للمشرفة التربوية مما يضعف من دورها المنوط في الميدان" بالمرتبة الثالثة بين معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، بمتوسط حسابي (3، 73 من 5)، وانحراف معياري (0، 996).

4) جاء المعوق رقم (8)، وهو "ضعف المستوى العلمي والفني والتربويٍ لكثيرٍ من المعلمات" بالمرتبة قبل الأخيرة بين معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، بمتوسط حسابي (3، 27 من 5)، وانحراف معياري (0، 877).

5) جاء المعوق رقم (1)، وهو "ممارسة نمط التفتيش والتركيز على الأخطاء في الإشراف القائم على النتائج" بالمرتبة الأخيرة بين معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، بمتوسط حسابي (3، 19 من 5)، وانحراف معياري (1، 052).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كرار والحسن (2018)، والتي توصَّلت إلى أن التحديات التي تواجه عملية الإشراف التربوي بمحلية شرق النيل تتمثل في عدد المعلمين الموزعين على المشرف الواحد غير مناسب، والنظر لعملية الإشراف التربوي نظرة تفتيشية مِن قِبَل المعلمين، واتساع مساحة المحلية جغرافيًّا يعيق عملية الإشراف التربوي، كما أن دور المشرف يُعتبر دورًا أساسيًّا في تطوير أداء المعلم بمحلية شرق النيل. كما اتفقت مع نتائج دراسة Antonio (2016) والتي أظهرت أن المشرفين التربويين لم يتلقوا الدعم الكافي في التدريب الإشرافي اللازم لأداء واجباتهم الإشرافية بشكل فعَّال.

و تُظهر هذه الدراسة ارتفاع في معوقات الإشراف التربوي القائم على النتائج مع ارتفاع واقعه , لذا رأت الباحثة ان تجري هذه الدراسة للتأكد من عدم وجود ما يعيق تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج حيث تعتبر المراجع والدراسات البحثية في هذا الموضوع شبه معدومه ولعل ان تكون هذه الدراسة الأولى من نوعها بهذا الشأن .

التحقق من فروض الدِّراسة.

التحقق من صحة الفرض الأول والذي نص على الآتي:

لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (0، 05)، في استجابات المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تجاه واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تُعزَى لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في استجابات مجتمع الدِّراسة، تُعزَى لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي، استخدمت البَاحِثَةُ اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (13):

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر مجتمع الدّراسة نحو محاور وأبعاد الدّراسة باختلاف سنوات الخبرة في الإشراف التربوي

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن.	بين المجموعات	2، 065	3	0، 688	1، 228	0، 308	غير دالة
	داخل المجموعات	33، 646	60	0، 561			
	المجموع	35، 711	63				
أهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج.	بين المجموعات	1، 866	3	0، 622	1، 026	0، 388	غير دالة
	داخل المجموعات	36، 381	60	0، 606			
	المجموع	38، 247	63				
مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج.	بين المجموعات	2، 841	3	0، 947	1، 400	0، 252	غير دالة
	داخل المجموعات	40، 596	60	0، 677			
	المجموع	43، 438	63				
معايير التميز	بين المجموعات	.614	3	0، 205	0، 241	0، 867	غير دالة
	داخل المجموعات	50، 906	60	0، 848			
	المجموع	51، 520	63				
واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج.	بين المجموعات	1، 548	3	0، 516	0، 866	0، 464	غير دالة
	داخل المجموعات	35، 755	60	0، 596			
	المجموع	37، 302	63				
معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج.	بين المجموعات	4، 041	3	1، 347	2، 441	0، 073	غير دالة
	داخل المجموعات	33، 108	60	0، 552			
	المجموع	37، 149	63				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (13)، يتبيَّن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات مجتمع الدِّراسة نحو (واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج، معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج) باختلاف سنوات الخبرة. وبهذه النتيجة يتم قبول الفرض الصفري، والذي نص على أنه لا يوجد فرق دالّ إحصائيًّا عند مستوى (0، 05)، في استجابات المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تجاه واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تُعزَى لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

وهذه النتيجة تدل على أن واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج لا تتأثر بسنوات الخبرة في الإشراف التربوي للمشرفات التربويات. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع سنوات الخبرة في الإشراف التربوي بين أغلبية المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، مما جعل استجاباتهن متقاربة نحو واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج باختلاف سنوات خبرتهن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سابو وحريري (2019)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدِّراسة حول تحسين أدائهم تُعْزَى لمتغير (نوع المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

بينما تختلف مع نتائج دراسة المطيري (2019)، والتي أشارت إلى وجود فروق في درجة فاعلية دور المشرفات التربويات في التنمية المهنية المعلمات تُعْزَى لسنوات الخبرة. كما اختلفت مع نتائج دراسة الشراب (2019)، والتي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية تُعزَى لمتغير سنوات الخبرة.

التحقق من صحة الفرض الثاني والذي نص على الآتي:

لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (0، 05)، في استجابات المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تجاه واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تُعزَى لمتغير الدرجة العلمية.

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات مجتمع الدِّراسة، تُعزى لمتغير الدرجة العلميّة، استخدمت البَاحِثَة اختبار (ت) لعيّنتين مستقلتين (independent sample t–test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدِّراسة باختلاف الدرجة العلمية

محاور وأبعاد الدِّراسة	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن.	بكالوريوس	44	3، 96	0، 777	0، 508	62	0، 613	غير دالة
	دراسات عليا	20	3، 86	0، 710				
أهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج.	بكالوريوس	44	3، 95	0، 787	0، 076	62	0، 939	غير دالة
	دراسات عليا	20	3، 93	0، 783				
مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج.	بكالوريوس	44	3، 91	0، 849	0، 282	62	0، 779	غير دالة
	دراسات عليا	20	3، 84	0، 808				
معايير التميز.	بكالوريوس	44	3، 68	0، 932	0،– 584	62	0، 561	غير دالة
	دراسات عليا	20	3، 83	0، 856				
واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج.	بكالوريوس	44	3، 87	0، 783	0، 048	62	0، 962	غير دالة
	دراسات عليا	20	3، 86	0، 760				
معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج.	بكالوريوس	44	3، 40	0، 717	1،– 297	62	0، 199	غير دالة
	دراسات عليا	20	3، 67	0، 861				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (14)، إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات مجتمع الدِّراسة نحو (واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج، معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج) باختلاف الدرجة العلمية. وبهذه النتيجة يتم قبول الفرض الصفري والذي نص على أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (0، 05)، في استجابات المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تجاه واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تُعزَى لمتغير الدرجة العلمية.

وهذه النتيجة تدل على أن واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج لا تتأثر بالدرجة العلمية للمشرفات التربويات. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أكثر من ثلثي مجتمع الدِّراسة من المشرفات التربويات درجتهن العلمية بكالوريوس، مما جعل استجاباتهم متشابهة نحو واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج باختلاف درجتهن العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (2019)، والتي توصلت إلى عدم وجود توجد فروق في درجة فاعلية دور المشرفات التربويات في التنمية المهنية المعلمات تُعْزَى لمتغير المؤهل العلمي، كما اتفقت مع نتائج دراسة شلدان والقدرة (2015)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدِّراسة حول مستوى ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة، تُعْزَى لمتغير المؤهل العلمي.

أبرز نتائج الدِّراسة

أبرز النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول والذي نص على الآتي:

ما واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؟

أظهرت النتائج أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن الإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقه بدرجة عالية بإدارة التعليم في محافظة الخرج؛ حيث جاء البُعد المتعلق بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج في المرتبة الأولى، يليه البُعد المتعلق بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن، ثم بُعد مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج، بينما جاء البُعد الخاص بمعايير التميز في المرتبة الأخيرة. كما تبيّن من النتائج أن جميع الأبعاد المتعلقة بالإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقها بدرجة عالية من وجهة نظر المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج.

فيما يتعلق بالبُعد الأول: عملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن: أظهرت النتائج أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن البُعد الخاص بعملية تحسين تعلم الطالبات واستخدام أفضل الممارسات في الإشراف على المعلمات وتقويمهن يتم تطبيقه بدرجة عالية من وجهة نظرهن، وتبيّن من النتائج أن أبرز العبارات التي يتم تطبيقها بدرجة عالية في هذا البُعد هي:

1- التأكيد على وضع أهداف مهنية قابلة للتحقق والقياس.
2- تحليل عمل الطالبات واستهداف حاجات التعلم في مجالات المعرفة الأساسية والمهارات.
3- التركيز على النتائج التعليمية أكثر من التركيز على العملية التعليمية.

فيما يتعلق بالبُعد الثاني أهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج: كشفت النتائج أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن البُعد المتعلق بأهداف الإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقه بدرجة عالية من وجهة نظرهن، من النتائج أن أبرز العبارات التي يتم تطبيقها بدرجة عالية في هذا البُعد هي:

1- التحسين المستمر لأداء المعلمات.
2- تمكين المعلمات من قيادة أدائهنّ التدريسي.

3- بناء برامج التطوير المهني وفق الحاجات الفعلية للمعلمات وأولويات المدرسة وإمكاناتها.

فيما يتعلق بالبُعد الثالث: مراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج: بينت النتائج أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن البُعد الخاص بمراحل الإشراف التربوي القائم على النتائج يتم تطبيقه بدرجة عالية من وجهة نظرهن، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي يتم تطبيقها بدرجة عالية في هذا البُعد هي:

1- تحديد النتائج المتوقعة والأهداف المطلوبة.
2- التطوير المهني من خلال تفعيل مجتمعات التعلم المهنية.
3- تحليل النتائج المتوقعة لتحديد فجوات الأداء وفرص التحسين الممكنة.

فيما يتعلق بالبُعد الرابع: معايير التميز: أوضحت النتائج أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج يرين أن البُعد الخاص بمعايير التميز يتم تطبيقه بدرجة عالية من وجهة نظرهن، من النتائج أن أبرز العبارات التي يتم تطبيقها بدرجة عالية في هذا البُعد هي:

1- الملاحظة المبدئية حيث تبدأ المعلمة في المشاركة في النمو المهني وتطبيق استراتيجيات تدعم تعلم الطالبات، مع التعديلات الضرورية.
2- تراجع المعلمة والمشرفة التربوية إنجازهنّ، بتفحص المنتجات المرتبطة بمبادرات المعلمة وإن أمكن أعمال الطالبات، وتعدل الخطة عند الحاجة
3- إعداد المعلمة حيث تقوم بجمع المعلومات عن حاجات الطالبات التعلمية وبناء فكرة متنامية لمجال تعلم أساسي واضح ليكون مركزًا مناسبًا لهدف تحسيني.

أبرز النتائج المُتعلِّقة بالإجابة على السؤالِ الثاني والذي نصَّ على الآتي:

ما معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؟

بينت النتائج أن المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج موافقات بدرجة عالية على معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج. واتضح من النتائج أن أبرز المعوقات هي:

1- كثرة المعلمات المسندات للمشرفات التربويات في الإشراف القائم على النتائج.
2- ضعف المخصّصات المالية للأساليب الإشرافية التي تُطالب بها المشرفة التربوية.
3- محدودية صلاحيات للمشرفة التربوية مما يضعف من دورها المنوط في الميدان.
4- حاجة الإشراف التربوي القائم على النتائج إلى دليل لمعايير التميز.
5- ضعف التدريب والتطوير المناسب للمشرفة التربوية، وغالب البرامج التدريبية التي تقدم لا يناسب محتواها مهامَه.

أبرز النتائج المتعلقة بالتحقق من فروض الدِّراسة.

النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الأول والذي نص على الآتي:

لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (0، 05)، في استجابات المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تجاه واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تُعزَى لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات مجتمع الدِّراسة نحو (واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج، معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج) باختلاف سنوات الخبرة. وبهذه النتيجة يتم قبول الفرض الصفري والذي نص على أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (0، 05)، في استجابات المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تجاه واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نص على الآتي:

لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (0، 05)، في استجابات المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تجاه واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تُعزى لمتغير الدرجة العلمية.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات مجتمع الدِّراسة نحو (واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم بمحافظة الخرج، معوقات تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج)، باختلاف الدرجة العلمية. وبهذه النتيجة يتم قبول الفرض الصفري والذي نص على أنه لا يوجد فرق دالّ إحصائيًّا عند مستوى (0، 05)، في استجابات المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تجاه واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج تُعزى لمتغير الدرجة العلمية.

توصيات الدِّراسة:

في ضوء ما توصَّلت إليه الدِّراسة الحالية من نتائج بشقيها: النظريّ والميدانيّ، والتي تبيّن من خلالها فاعليَّة تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج، فإن الباحثان يوصوا بالآتي:

- العمل على تخفيض المعلمات المسندات للمشرفات التربويات في الإشراف القائم على النتائج، وذلك من خلال زيادة عدد المشرفات التربويات وتوزيع المعلمات عليهن بشكل عادل.
- توفير المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي تُطالب بها المشرفة التربوية.
- منح الصلاحيات اللازمة للمشرفة التربوية الأمر الذي يزيد من فاعلية دورها المنوط في الميدان.
- إعداد وتصميم دليل لمعايير التميز ليساعد على تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج.

– عقد الدورات التدريبية والتطويرية المناسبة للمشرفات التربويات، والأخذ في الحسبان مناسبة محتوى هذه البرامج والدورات للمهام.

– نشر الوعي بين المعلمات وقائدات المدارس بضرورة النظرة الإيجابية للإشراف التربوي.

– رفع مستوى كفايات بعض المعلمات والمشرفات التربويات في الإشراف التربوي القائم على النتائج.

– الحرص على التحديد الواضح للأهداف المتوقعة المطلوبة من المشرفة التربوية في الإشراف القائم على النتائج.

– الاهتمام بالتأهيل المناسب للمشرفة التربوية في الإشراف التربوي القائم على النتائج.

– ضرورة تحديد النتائج المتوقعة المطلوبة من المشرفة التربوية في الإشراف القائم على النتائج.

– منح الحوافز المادية والمعنوية للمشرفات التربويات القائمات على النتائج لتشجيعهن على الإبداع والابتكار.

– العمل على تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم في محافظة الخرج؛ نظرًا لما ثبت من فاعليته على عمل المشرفات التربويات في الميدان التربوي والتعليمي.

– تضمين الإشراف التربوي القائم على النتائج في الأدلة التنظيمية والتفسيرية والإجرائية للإشراف التربوي، بشكل يسهم في زيادة وعي المشرفات التربويات (الفنيات) بمعرفة أهميتها في العملية التعليمية وفي الميدان التربوي.

– عقد الندوات واللقاءات العلمية وإقامة الدورات والبرامج التدريبية في مجال تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج في التدريب وتبادل الخبرات في هذا المجال.

مقترحات لدراساتٍ مستقبلية:

في ضوء نتائج الدِّراسة الحالية وتوصياتها تم اقتراح إجراء البحوث والدِّراسات الآتية:

– إجراء دراسات عن واقع تطبيق الإشراف التربوي المعتمد على الأداء لدى المشرفات التربويات.

– إجراء دراسات وصفية عن معوقات واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات؛ للوقوف على هذه المعوقات وتشخيص أسبابها ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها.

– إجراءُ دراسة مماثلةٍ للدراسة الحالية في مُدن ومحافظات أخرى بالمملكة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدِّراسة الحالية؛ للوقوف على واقع تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم المختلفة.

– إجراءُ دراسة حول متطلباتِ تطبيق الإشراف التربوي القائم على النتائج لدى المشرفات التربويات بإدارة التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

– آثار الممارسات الإشرافية للقادة والقائدات على أداء العمل، وتطوير معلمي مدارس التعليم العام.

– أثر الإشراف التربوي على التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الخطيب، سلوى عبدالحميد. (2016). مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية. الرياض، المملكة العربية السعودية: الشقري للنشر وتقنية المعلومات.

الدعيلج، إبراهيم. (2015). التخطيط الإشراف التربوي والتعليمي والإداري. عمان، الأردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع.

الربيعي، محمود؛ الشمري، مازن؛ الجبار، رائد؛ الطائي، مازن. (2018). أسس البحث العلمي. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الزايدية، نور. (2011). توطين الإشراف التربوي في المدرسة كمجتمع تعلم مهني. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

سابو، كلثوم؛ وحريري، رندة. (2019). واقع دور الإشراف التربوي في تحسين الأداء المهني لمعلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية. 20(12). 380-434.

الشراب، أسمى. (2019). درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية. ع42- 1-19.

شريعة، هاني (2019). الإشراف التربوي بمديرية التربية والتعليم للواءي الطيبة والوسطية بمحافظة إربد ودوره في تحسين أداء المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ع9- 106-136.

شلدان، فايز؛ والقدرة، حامد. (2017). درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 5(17).

الشهري، خالد. (1435هـ). تجديد الإشراف التربوي. المملكة العربية السعودية. الدمام: مكتبة الملك فهد الوطنية.

طاحون، أمل. (2012م). القيادة التربوية الفاعلة، ط2- الإسكندرية، مصر: دار لسان العرب للنشر والتوزيع.

العساف، صالح. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

العتيبي، خالد. (2019). نموذج الإشراف التربوي القائم على النتائج بالاستفادة من نموذج التحسين المستمر للأداء. الهفوف، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

العبد الكريم، راشد. (1433هـ). الإشراف التربوي الأسس والممارسات. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.

عبيدات، ذوقان؛ وعبدالحق، كايد؛ عدس، عبدالرحمن. (2007). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان: دار مجدولاي للنشر والتوزيع.

العميري، هالة (2016م). الإشراف التربوي ومنظومة الأداء. صحيفة عين تبوك. 2020/2/12م. https: //www. aen-tabuk. com/246114- html.

الغنمي، مهدي. (2016). دور أساليب الإشراف التربوي في تنمية أداء معلمي المرحلة الثانوية في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية. 24(1). 631-657.

الغامدي، رحاب. (1437هـ). الإشراف التربوي. كلية التربية، جامعة سطام بن عبدالعزيز، الخرج، المملكة العربية السعودية.

الفايز، خلود. (2017). دور الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة المعرفة التربوية. 5(10). 56-163-

القطارنة، زياد. (2017م). أساليب القيادة واتخاذ القرارات الفعالة، ط3- الإسكندرية، مصر: دار لسان العرب للنشر والتوزيع.

قيطة، نهلة؛ والزيان، داليا. (2017). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 2(6).

كرار، الصديق؛ والحسن، حسن. (2018). أساليب الإشراف التربوي ودورها في تطوير أداء معلم مرحلة الأساس بمحلية شرق النيل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النيلين. السودان.

المالكي، حامد؛ والحسن، حسن. (2016). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النيلين. السودان.

المطيري، بدرية. (2019). دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمات المهارات النفسية والاجتماعية، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية. ع18- 102-152-.

المقطرن، سوزان. (2016). واقع الإشراف التربوي في مرحلة رياض الأطفال واتجاهات تطويره" دراسة ميدانية في محافظة دمشق". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية– سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. 38(5).

المقطرن، سوزان. (2017). الإشراف التربوي (أهميته، أهدافه، كفاياته، مهارات المشرف التربوي). عمان، الأردن: دار الإعصار العلمي.

المقحم، بشرى؛ سرحان، ليلى؛ العبدالله، سارة؛ السبيعي، مريم؛ الجعيلي، شيخة؛ الفواز، وفاء. (1437هـ). الإشراف التربوي التطبيقي. كلية التربية، جامعة سطام بن عبدالعزيز، الخرج، المملكة العربية السعودية.

ثانيًا/ المراجع الأجنبية

Antonio، P. (2019). Teacher Supervision Support and Its Impact on Professional Development of Teachers in Primary Schools. International Journal of Innovative Science and Research Technology. 4(7). 238-244-

Ankoma-Sey، V. R.، & Maina، B. (2016). The role of Effective Supervision on academic performance of Senior High Schools in Ghana. Journal of Arts and Humanities. 5(4). 73-83-

Hoojqan، A. R.، Gharamani، J.، & Safari، S. A. (2015). The effect of educational supervision on improving teachers' performances in guidance schools of Marand. Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences. 5(S2). 1731-1735-

Iroegbu، E. E.، & Etudor-Eyo، E. (2016). Principals' instructional supervision and teachers' effectiveness. British Journal of Education. 4(7). 99-109-

Mekonnen، A. (2018). Practice and Challenges of Instructional Supervision in Governments' Secondary Schools of Jima Zone.Doctoral dissertation. Addis Ababa University.

Shakuna، K. S.، Mohamad، N.، & Ali، A. B. (2016). The effect of school administration and educational supervision on teachers teaching performance: training programs as a mediator variable. Asian Social Science. 12(10). 257-272-

Sharma ،S.(2019).Attitudinal Differences towards Instructional Supervision: A Case Study of Teacher Beliefs and Supervisory Behaviour in Malaysia. Educational Leader (Pemimpin Pendidikan). 7- 44-60.

Sharma، S.، & Al-Sinawai، S. (2019). Attitudinal Differences towards Instructional Supervision: A Study of Teacher Beliefs and Supervisory Behaviour in Malaysia. International Education Studies. 12(8). 106-115-

Simpson، K. B.، Howard، P. M. A.، Peligah، Y. S.، & Cann، L. O. (2016). Assessing the Challenges Heads of Department Encounter in Instructional Supervision in Ghana. A Case of Selected Senior High Schools in Kwabre East District. Journal of Education and Practice. 7(36)، 156-169-

Udegbunam، E. O.، Akiti، N.، Onyemah، L. N.، & Ihejirika، E. (2017). Relevance of Educational Supervision on Teachers'professional Development as Perceived by Business Studies Teachers in Awka Education Zone of Anambra State.Online Journal of Arts ، Management & Social Sciences.1(2).

Yousaf، S. (2018). Effects of Supervision Practices of Principals on Work Performance and Growth of Primary School Teachers. Bulletin of Education and Research. 40(1). 285-298-